عليه وسلم لا كرب على ابيك اراد بالكرب ما كان يجده من
شدة سكرات الموت لانه كان فيما يصيب جسده من
الالام كالبشر ليجوز تضاعيف الاجور وزاعم ان الكرب
كان شفقته على امته لوقوع الفتن والخلاف بعده
يلزمه ان تنقطع شفقته عليهم بموته واللازم باطل
كيف لا وهو تعرض عليه اعمالهم بعده بعد
اليوم لان احزانه كان في العالم الجسماني الفاني للاستعداد
لهذا اليوم وقد حصل الاستعداد والانتقال الى العالم
العلوي وانتهت ايام الحزن انه قد حضر من ابيك
اي من امر ابيك ما اي شي عظيم ليس الله بتارك منه
اي من الوصول اليه احدا وذلك الامر العظيم هو الموافاة
يوم القيامة اي الحضور ذلك اليوم المستلزم
للموت واراد بذلك تفسير انه لا يخلو عن ركاكة من
الموافاة فاعل تارك اي لا يترك الموت احدا الا يصل
اليه ثم بين ذلك الامر الذي يوصل اليه الموت
كل احد بقوله يوم القيامة الواصل اليه كل ميت
ومقصود المصطفى صلى الله عليه وسلم تسلية خاطر
فاطمة رضي الله عنها بانه لا كرب بعد اليوم واما اليوم
فقد حضره ما هو مقرر عام لجميع الخلايق الى يوم
القيامة فينبغي ان لا تحزني بل ارضي وسلمي الحديث
الرابع عشر حديث الحبر ثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى
البصري النكري بضم النون نسبة لبني نكر كقفل
بنون ومهملة قوم من بني عبد القيس ثقة حافظ

روي

روى عن ابن عيينة والمعتمر وعنه الجماعة مات سنة
اربع وخمسين ومايتين ونصر بن علي قالا حدثنا عبد
ربه بن بارق الحنفي الكوسج الكوفي اصله من اليمامة
صدوق يخطي قال احمد لا باس به وقال ليس بشي ويوسف
اليمامة قال سمعت جدي ابا امي سماك بن الوليد
ابو زميل الحنفي نزيل الكوفة قال ابو حاتم
صدوق لا باس به من الثالثة خرج له الجماعة يحدث
انه سمع ابن عباس يحدث انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من كان له فرطان تثنية فرط
بالتحريك وهو السابق الى محل لا بد من الوصول اليه
ليهيي المنزل ويزيل ما يخاف منه ويأخذ الامن فيه
للمتاخر عنه فهو بمعنى فاعل من امتي ادخله الله تعالى
بهما الجنة شبه سبق الطفل الى الجنة ليهيي لهما
فيها منزلا ونزلا بفرط فانه يتقدمهم ليهيي لهم
الما والكلا وما يحتاجونه فقالت له عايشة فمن
كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة
لاستكشاف المسايل العلمية والمهمات الدينية او
المعنى وفقك الله لما يحصل بسبب السوال عنه
وهذا تحريض لها على السوال فمن ثم كررته وقالت فمن
لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط لامتي امته
الاجابة لن يصابوا بمثلي جملة استينافية كالتعليل
لقوله فانا فرط لامتي اي لم يبلغوا مصيبة مثل
مصيبتي فان وفاتي اشد المصايب عليهم والصبر

Copyright © King Saud University